DOI: 10.15642/JIIS.2021.15.1.223-246

الشيخ ميمون زبير و افكاره

عن الإسلام والوطنية والتسامح في إندونيسيا

Muhammad Asif | Al-Anwar Islamic College, Rembang – Indonesia
Fakih Abdul Azis | Al-Anwar Islamic College, Rembang – Indonesia
Corresponding author: asifelfarizi@gmail.com

Abstract: The article examines the thoughts of Maimoen Zubair (1929–2019), one of Indonesia's most eminent traditional Muslim scholars, in relation to his attitudes and views on issues of nationality and religious tolerance. Examining this subject is critical because the community's tolerance level is declining, and few studies examine the figures' perspectives on the subject. To gain a better understanding of Maimoen Zubair's thoughts, this research employed a qualitative approach, which included an interview with him and an analysis of his works and lectures. The study finds that Maimoen Zubair holds progressive views on nationality issues, emphasizing the critical importance of preserving nationalism as a means of uniting a nation. This is something that all communities, regardless of their religious affiliation, should do. Individuals cannot worship in peace and comfort if communal conflicts occur. According to him, a country will achieve unity when its citizens respect and tolerate one another. His attitudes and views are derived from traditional Islamic teachings and the traditions of Pesantren (Islamic boarding school), where he studied. Maimoen Zubai's views on nationality are widely accepted in Indonesia, not just among Muslims.

Keywords: Maimoen Zubair, nationalism, inter-religious tolerance, traditional Islam.

تمهيد

أشارت دراسة أجراها Freedom House، احدى المؤسسات الدولية المعتمدة لمراقبة الديموقراطية، إلى أن هناك تضعيف للديموقراطية بصفة عامة في السنوات

السبع الأخيرة و من ضمن ذلك ضعف الحرية في إندونيسيا . وضعف الحرية أدى إلى ضعف التسامح. وبعض الظواهر قد دلت على الضعف في الديمقراطية والتسامح منها العنف ضد الفرق الاقليات المسلمة مثل الأحمدية والشيعة وتحريق الكنائس وصعوبة إعادة بنائها.[1] ومنها مظاهرة واسعة ضد حاكم جاكرتا السابق المسيحي باسوكي تشاهايا بورناما على تهمة من الجماعات من المسلمين بإهأنة القرآن الكريم وتم بعد ذلك اعتقاله وتسجينه ولم يتمكن بسبب ذلك من خوض المنافسة بشكل جيد في الحملة الأنتخابية لأجل تولى حكم جاكرتا للمرة الثأنية عام 2017 م[2].

وأشارت بعض الدراسات الإسلامية إلى زيادة غياب التسامح الديني في المجتمع الأندونيسي منها دراسة أجرتها وحدة العلوم الاجتماعية والإنسانية التابعة لمعهد الإندونيسي للعلوم IPSK LIPI التي أشارت إلى زيادة ظاهرة اللاتسامح الديني والتطرف في إندونيسيا سواء كان في العالم الفضائي أم العالم الحقيقي. وأجريت هذه الدراسات في تسع محافظات وهي أتشيه وسومطرة الشمالية وبأنتن وولاية جاكرتا و جاوة الغربية وجاوة الوسطى وجاوة الشرقية وجوكجاكرتا وسولاويسي الجنوبي[3]. ومنها دراسة أجرته معهد سيتارا Institute Setara التي سلطت الضوء على ظواهر العنف ضد حرية التدين في الفترة ما بين عام 2018 و 2020.[4] ومن هذه الدراسات أيضا دراسة أجراها مركز الدراسات الإسلامية والاجتماعية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية التي توصل إلى أن ظاهرة اللاتسامح الديني بين الأساتذة ضد أهل الديأنات الأخرى في شهرأكتوبر

---

[1] كما نقله سيف المزاني في " Explaining Religio-Tolerance Among Muslims: Evidence from Indonesia" ، *Studia Islamika*، 26 ، 2 (2019) ص 321

[2] نفس المرجع

[3] http://lipi.go.id/siaranpress/Hasil-Temuan-LIPI-terhadap-Intoleransi-dan-Radikalisme-di-Indonesia/21415 accessed on September 7, 2019

[4] https://nasional.tempo.co/read/1118802/setara-institut-intoleransi-terhadap-keyakinan-meningkat accessed on December 3, 2019

2018 في إندونيسيا بلغت نسبتها إلى 57 في المائة[5]. و المثير للدهشة أن الدراسات توصلت إلى أن اللاتسامح الديني– والذي أدى إلى التطرف الديني – وجدت ملامحها في المدارس الثانوية في بعض المدن الكبرى[6].

ولكن مع هذه الظاهرة اللاتسامحية السابق ذكرها فثمة رجال يمكن وصفهم داعمي التسامح وهم على حد وصف مارتين فان بروينسين Martin Van Bruinessen من المفكرين وشيوخ المعاهد من المسلمين التقليديين الذين يتبنون موقفا منفتحا متقدما رغم أنهم لم يذوقوا طعم التعليم خارج المعهد. ومن بينهم الشيخ (الشيخ) ميمون زبير الذي يمكن صوفه خير نموذج لرجال الدين الذين تعلموا العلوم الدينية على النهج التقليدي في المعاهد ولكن مع ذلك تمتعوا بالمواقف والأفكار المنفتحة سواء أكان في مجال الفكر الإسلامي أو المرتبط بالقومي. أما أفكاره القومية فأنعكست من خلال مقالاته التي تشجع على حب الوطن والوطنية الإندونيسية والمبادئ الخمسة (بانجاسيلا)، ودعم التنوع الحفاظ عليه.

وأصبح الشيخ ميمون زبير "مغناطيس" في السنوات العشر الأخيرة وصار شخصيةً محترمة ومهمة لدى الجميع إذ جاء لزيارته نفر من المسلمين القرويين و النخب السياسي الوطني وكذلك قادة الديأنات الأخرى[7] . ويلاحظ ذلك من خلال

---

[5] https://nasional.tempo.co/read/1136988/sebanyak-57-persen-guru-punya-opini-in-toleran/full&view=ok accessed on December 3, 2019

[6] Muhammad Turhan Yani, Nurhasan, Totok Suyanto, Abdul Hafidz, and Moch. Mudzakkir, "Zāhirāt al-Taṭarruf al-Dīnī fī 'Alām al-Shabāb wa al-Ta'līm: Dirasāh 'an S'ud al-Harakah al-Islāmiyyah al-Radikaliyyah fi Madāris al-Thanāwiyyah fī Indunisiyya," *Journal of Indonesian Islam* 14, 1 (2020).

[7] ولاحظ الكاتب أن الشيخ ميمون زبير استقبل العديد من الحكام وزعماء السياسيين و العلماء منهم على سبيل المثال لا الحصر: جوكو ويدودو، وفرابووو سوبيانتو، ولوحوت بانجيتان، وريني سومارمو، وعثمان سبتا أودانج، ودحلان إسكان، ومحفوظ إم دي وغيرهم. واستقبل الشيخ ميمون أيضا العلماء من الشرق الأوسط من بينهم الحبيب عمر بن حفيظ من اليمن والشيخ تيسير والشيخ وجب ديب والشيخ يسري من مصر والشيخ وهبة الزحيلي والشيخ على الصابوني.

زيارة كل من المرشحينِ في الأنتخابات الرئاسية الإندونيسية عام عام 2014 م، وهما جوكوي دودو الذي سأنده التحالف "Indonesia Hebat" و برابووو سوبيانتو الذي روّجه التحالف "Merah Putih" اللذأن جاءا إلى سارانج لطلب الدعم منه، والأمر نفسه تكررفي الأنتخابات الرئاسية 2019 م

ووصف أولي الأبصار في مقاله المنشور في جريدة "جاوة بوس Jawa Pos " سورابايا بعد وفاته بيومين، بأن الشيخ ميمون زبير مثقف من بسأنترين يمكن وصفه ب "The Guardian of Islamic traditionalism". ورأى أن الإسلام التقليدي يتسم بثلاثة عناصر وهي الاهتمام بالتراث الإسلامي السلفي والتكيف مع الثقافة المحلية وحب الوطن. وجمع الشيخ ميمون زبيرفي نفسه كل هذه السمات الثلاث بل أنه مثل المحور الأساسي لهذه السمات و الراعي لها[8]

ومع ذلك، إن الدراسات الأكاديمية المتعلقة بشخصية الشيخ ميمون زبير قليلة إلا بعض الكتب المرتبطة بسيرته الذاتية التي كتبها خريجو معهد الأنوار[9] . إلى جانب كونها قليلة فإن هذه الكتب لم تتناول شخصية الشيخ بصورة علمية أكاديمية ولم تتناغم مع ما كتبه الشيخ في مؤلفاته. فمن أهم ما تهدف إليه هذه الدراسة سد هذا الفراغ.

الشيخ ميمون زبير: غايته العلمية

ولد ميمون زبير في سارانج، الواقع في منطقة ساحلية في شمال جاوة الوسطى. أبوه الشيخ زبير وأمه السيدة محمودة حفيدة الشيخ شعيب أحد العلماء البارزين بمدينة سارانج. ونشأ ميمون نشأة دينية طيبة ودرس الكتب الإسلامية

[8] Ulil Abshar Abdalla, "Mbah Moen; Menjaga Islam Traadisional, Menjaga Indonesia", Jawa Pos, August 8, 2019, available at https://www.jawapos.com/opini/08/08/-2019/mbah-moen-menjaga-islam-tradisional-menjaga-indonesia/ accessed on December 3, 2019

[9] ثمة كتاب للشيخ ميمون زبير يتكلم عن كيفية تطور وسطية الإسلام في المعهد الديني الأنوار. انظر: علي نوردين ومولدة شهرة نقية, Model Moderasi Beragama Berbasis Pesantren Salaf", *Islamica Jurnal Studi Keislaman*, 14 ، 1 (2019)

المقررة في المعهد على يد والده منذ صغره. ومن بين هذه الكتب: الأجرومية، والعمريطي، وألفية ابن مالك ،وفتح القريب، وفتح المعين، وفتح الوهاب، وجوهرة التوحيد، ورحبية ، وسلم المنورق. وبجانب ذلك عرف عليه أبوه وهو في الرابع من عمره الأحرف اللاتينية واللغة الملايوية وأمره بقراءة الجرائد والمجلات والكتب الصادرة من مؤسسة بالاي بستاكا Balai Pustaka.[10]

ووسع الشيخ ميمون مغامرته العلمية فذهب إلى معهد ليربويو بمدينة كديري في جاوى الشرقية سنة 1945م،[11] وتلمذ إلى كبار شيوخ هذا المعهد أمثال الشيخ عبد الكريم، والشيخ محروس علي، والشيخ مرزوقي. ورجع من معهد ليربايا مضطرا وقال حينها " قهرت نفسي بمغادرة ليربايا لخبر متداول بين الناس أن هولاندا سيعود إلى إندونيسيا تلك السنة".[12]

ثم وأصل الشيخ ميمون رحلته العلمية إلى نطاق أبعد فسافر إلى مكة المكرمة وتلمذ للشيخ علوي المالكي والشيخ حسن المشاط والشيخ محمد أمين كتبي، أحد كبار العلماء البارزين من ولاية فادان سومطرة الغربية، والشيخ يس الفاداني والشيخ عبد القادر المنديلي[13]. ولما عاد إلى سارانج عاد إلى التعلم فلازم بعض الشيوخ مرة أخرى منهم: الشيخ بيضاوي والشيخ معصوم من مدينة لاسم، والشيخ بشري مصطفى والشيخ وهاب حسب الله والشيخ بشري شمسوري من مدينة جومباغ، والحبيب عبد الله بن عبد القادر من مالانج والحبيب علي أحمد العطاس من بكالوغان، والشيخ طاهر من جاكرتا، والشيخ علي معصوم والشيخ عبد الحميد من باسوروان، والشيخ مصلح من ديماك والشيخ عباس من جيربون، والشيخ خضاري من ماكيلاغ، والشيخ أسنوي والشيخ إحسأن جامفس والشيخ عبد الخير والشيخ أبي

[10] Amirul Ulum, *KH. Maimoen Zubair Membuka Cakrawala Keilmuan* (Rembang: LP. Muhadloroh PP. Al-Anwar, 2020), pp. 4-5.

[11] نفس المرجع

[12] KH. Maimoen Zubair. "Kitab Mbah Manab Kosongan, Gak Ada Maknanya," Ulum, *KH. Maimoen Zubair Membuka Cakrawala*, p. 75.

[13] أمير العلوم ، شيخنا وأسرته ، ص 44

الفضل السنوري[14]. وهذا الاسم الأخير– أبي الفضل السنوري– كان أحد النقَّاد الوهابية وكان كتابه من ضمن المواد المقررة في شتى المؤسسات تحت رعاية نهضة العلماء. [15]

وفي مجال التعليم كان للشيخ ميمون زبير دور كبير حيث أسس في عام 1960 معهدا إسلاميا "الأنوار". وقد حقق الشيخ نجاحا كبيرا في إدارة هذا المعهد وتطويره حيث أنه أصبح مؤسسة تعليمية كبيرة تطورت وتفرعت إلى أربع مؤسسات تعليمية كبيرة: "الأنوار–1" تحت إشراف الشيخ ميمون زبير نفسه، و"الأنوار–2" اتحت إشراف ابنه الشيخ عبد الله عباب ميمون وتبعت له مدرسة متوسطة ومدرسة ثانوية، و"الأنوار–3" تحت إشراف ابنه الشيخ عبد الغفور ميمون وتبعت له جامعة، و "الأنوار–4" تحت إشراف ابنه الشيخ تاج يس ميمون وتبعت له مدرسة ثانوية. وهذه المؤسسات الأربع توفر للمجتمع تخصصات متنوعة من التعليمية فإذا كان "الأنوار–1" يركز على التعليم السلفي التقليدي يركز فرعه الثاني والثالث والرابع على التعليم الرسمي الذي يسعى إلى الدمج بين التعليم التقليدي والمعاصر ومن أهم أهدافها تزويد طلاب العلم بالعلوم الإسلامية التراثية والعلوم والمهارات المعاصر التي يحتاج إليها أبناء العصر. وقد حصدت هذه التربية ثمارها حيث تخرج من هذه المؤسسات التعليمية عدد كبير من أهل العلم أصبح بعضهم علماء بارزين لعبوا دورا كبيرا في مجال التربية الإسلامية في إندونيسيا ويمكن ذكرهم على سبيل المثال لا الحصر الشيخ بهاء الدين نور سالم وهو شخصية قوية لها تأثير كبير في الدعوة الإسلامية عبر وسائل التوأصل الاجتماعي في إندونيسيا في السنوات الأخيرة، والشيخ زهر الأنام خادم معهد ليلير بمدينة بايو ماس، غوس صلاح خادم معهد كنجوغ، والشيخ مصطفى عقيل خادم معهد كمفئ.

---

[14] محمد نجيح ، ترجمة حياة المترجم ، ص 64

[15] Muhammad Asif, "Indonesian Traditional Ulama Notions against Wahhabism: A Studi of Abi al-Faḍal al-Senoriy's Thought," *Walisongo Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan*, 26, 2 (2018).

إلى جانب مجال التربية والتعليم لعب الشيخ ميمون زبير دوره أيضا في مجال السياسة حيث انتمى إلى حزب الاتحاد والتنمية (PPP) وهو الحزب المعارض المنافس للحزب الحاكم في العهد الجديد جولكار (Golkar). وبانتمائه إلى هذا الحزب المعارض واجه الشيخ ميمون الكثيرَ من الحكام المستبدين بشكل مباشر.[16] وأكد الشيخ دوره السياسي بعد أن تم انتخابه عضوا لمجلس النواب لولاية رمبانج في الفترة ما بين1971 م و 1978 م وعضوا لمجلس الشورى الوطني لجمهورية إندونيسيا في الفترة ما بين 1987 و 1999. وعما لعبه في مجال السياسة فاعترف الشيخ ميمون بأنه تعلم السياسة من الشيخ مصطفى بشري وهو أحد رواد كبار حزب الاتحاد والتنمية.[17] وبفضل ما لديه من شخصية فوية وثقافة عالية أصبح الشيخ ميمون زبير رجلا محترما له صوت يسمع في الحزب ولعب دورا كبيرا في توحيد صفوف الحزب وأصلاح الاختلاف بين الأطراف المتصارعة مثل الصراع الواقع في الفتر بين 2014 و 2016 بين رمهورمزي وسوريا دارما علي الذي وصف بأنه أسوأ انقسام في تاريخ الحزب على الإطلاق.[18]

وعلى مستوى الأنشطة الدينية الاجتماعية لعب الشيخ ميمون زبير دورا مهما في جمعية نهضة العلماء التي هي أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا ورأى أنه أنه أن تتماشى جنبا بجنب مع جمهورية إندونيسيا لما بينهما من ارتباط تاريخي قوي.[19] وبفضل خبراته وما عليه من المستوى العلمي لعب الشيخ ميمون زبير دور المصلح في هذه الجمعية كما فعله في حزب الاتحاد والتنمية. فعندما أوشك أن يقع الصراع بين الطرفين في مؤتمر نهضة العلماء المنعقد في شهر أغسطس

---

[16] Faisal Ismail, *Panorama Sejarah islam dan Politik di Indonesia: Sebuah Studi Komprehensif* (Yogyakarta: IRCiSod, 2017), pp. 264−166

[17] الشيخ ميمون زبير " ذكرلياتي مع كياهي مصطفي بشري ، في أمير العلوم ص 47

[18] Firman Noor, "Leadership and Ideological Bond: PPP and Internal Fragmentation in Indonesia," *Studia Islamika*, 23, 1 (2016).

[19] كما ألقاه في بعض مواعظه، كالبرنامج "حول" لعبد الرحمن.

2015 في جومبانج[20]، تقدم الشيخ ميمون زبير مع الشيخ مصطفى بشري بكونهما أبرز شخصيات الجمعية لتحفيف حدة التوتر.[21] وبفضل ما تمتع من المزايا بين النهضيين كان الشيخ ميمون زبير حظي باحترام كبير ليس فقط من قبل عوام الجمعية ولكن أيضا من كبار شيوخها. ولعل خير ما يشير إلى ذلك موقف الشيخ بشري مصطفى الذي رفض الترشيح لتولى منصب رئاسة الجمعية رغم أن أغلبية المؤتمرين أجمعوا على ترشيحه لتولى هذا المنصب الذي هو أعلى مناصب في نظام الجمعية. واكتشف لاحقا أنه اتخذ هذا الموقف لأنه احترم الشيخ ميمون زبير الذي رآه أحق منه بتولى المنصب لما له من فضل من حيث العلم والخبرات. وأدلى الشيخ مصطفى بذلك أثناء إلقائه المحاضرة العامة في 19 سبتمبر 2018 في جامعة الأنوار برنبانج ردا على سؤال رئيس الجامعة عبد الغفور ميمون وقال: "لا أرغب فيه (منصب رئاسة الجمعية)– لأن هناك شخص أحق مني وهو الشيخ ميمون، سيؤذيني (قبول الترشيح)، لأن الشيخ ميمون كما يعلم الناس أعلم مني[22]."

الشيخ ميمون زبير ومصنفاته: خريطة أولية

رغم أن الشيخ ميمون زبير مشغول بالتعليم وإدارة المعهد إلا أنه لم يطرح نشاط الكتابة والتأليف جانبا. وقد وضع أقلامه على فروع مختلفة من العلوم مثل التوحيد والعقيدة والفقه والتفسير وترجمة القرآن الكريم والتأملات والنصائح

[20] قارن ناكامورا بين مؤتمر جمعية نهضة العلماء في جومبانج ومؤتمرها ماكاسار اللذين انعقدا في نفس الشهر ووصف الأول بالضجيج والثاني بالهدوء "Jombang Gaduh, Makassar teduh" انظر نجيب برهاني في مقدمة" Mitsuo Nakamura dan Studi tentang Muhammadiyyah" in Mitsuo Nakamura, *Bulan Sabit Terbit di Atas Pohon Beringin: Studi Tentang Pergerakan Muhammadiyyah di Kota Gede Sekitar 1910-210* (Yogjakarta: Suara Muhammadiyyah, 2017), ص 443

[21] Dadi Darmadi, "Teers and Cheers in Jombang: Some Notes on the 33rd Nahdlatul Ulama Conggres," *Studia Islamika*, 23, 1 (2016), p. 189.

[22] كلمة ألقاها الشسخ مصطفى بشري (غوس موس) في المحاضرة العامة في الجامعة الأنوار 19 سبتمبر 2018 م

الإسلامية ووجهات النظر السياسة ومواقف وطنية ومقدمات للكتب وخطابات الجمعة. وكان أغلب مؤلفاته باللغة العربية وبعضها باللغة الإندونيسية. ويمكن تصنيف مؤلفاته إلى ما يلي:

مؤلفاته في مجال التاريخ

واشتهر الشيخ ميمون زبير بكونه مؤرخا حيث أن لديه إلمام واسع بتاريخ الإسلام بصفة عامة وتاريخ الإسلام في إندونيسيا بصفة خاصة. وقد ألف ثلاثة كتب في التاريخ وهي ما يلي:

1. تراجم المشايخ المعاهد الدينية بسارانج القدماء

عرض الشيخ في هذا الكتاب تاريخ نشأة الإسلام في سارانج مدينة رمبانج من خلال عدة مباحث وهي: تاريخ دخول الإسلام في جاوة، و تاريخ أول معهد في جاوة، وتاريخ معهد سارانج معرفا مؤسسيه وهم: الشيخ المعمر الشيخ غزالي، والشيخ عمر هارون، والشيخ شعيب بن عبد الرزاق، والشيخ فتح الرحمن الغزالي، والشيخ أحمد شعيب والشيخ مرتضى بن الشيخ منتهى، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن والشيخ دحلان والشيخ إمام خليل والشيخ زبير دحلان، كما ذكر الكتاب العلماء من خارج سارانج الذين لهم العلاقة بالمعاهد في سارانج ومن بينهم الشيخ المعمر الشيخ عبد الشكور السويداغي، والشيخ خليل هارون، والشيخ بيضاوي بن عبد العزيز.[23]

2. رسالة صغيرة ودعوتها للمعهد الديني بسارانج

تناول هذا الكتاب باختصار انتشار الإسلام في مدينة سارانج الذي جاء به العلماء من ولاية بليتونج، كما تناول تاريخ معهد سارانج من أول نشأته إلى يوم تأليف للكتاب ومنهجه التعليمي وتطوره.[24]

---

[23] ميمون زبير، تراجم مشايخ المعاهد الدينية بسارانج القدماء (سارانج: معهد الديني الأنوار، بدون التاريخ)

[24] ميمون زبير، رسالة صغيرة (سارانج: لجنة التاليف والنشر معهد الديني الأنوار، بدون التاريخ)

3. مناقب صاحب الحول العظيم في قرية سيدان : السيد حمزة بن عبد الله بن عمر شطا الذي ولد في أقدس البلدان مكة المكرمة الذي أنزل فيه القرآن رضي الله عنه وسائر محبيه إلى أخر الأزمن.

ذكر الشيخ ميمون في مقدمة هذا الكتاب أنه في تصنيف هذه الرسالة الصغيرة استند إلى كتابة زوج بنت السيد حمزة شطا ، شريفة حليمة، ألا وهو السيد حيدر. وقال السيد حيدر في مقدمة هذا الكتاب عما وراء كتابته المقدمة وهو استجابةً لبعض تلاميذه وصاحبه الشيخ ميمون زبير. ثم طبعت لتعم الفائدة خاصة لشباب اليوم. واعترف بعدم توسعه للرسالة نظرا لأن من عاصر السيد حمزة قد توفي . واكمل في آخر كلمته للمقدمة "من يحاول أن يكتمل الرسالة فيسرني ويفرحني لجهده المبذول ليعم الفائدة لنا جميعا. " [25]

مؤلفاته في مجال الفقه

ألف الشيخ ميمون زبير في مجال الفقه ثلاثة كتب وهي العلماء المجددون، ونصوص الأخيار في الصوم والإفطار، والرسالة المسمى بالشريعة الغراء.:

1. العلماء المجددون ومجال تجديدهم واجتهادهم

يحتوي هذا الكتاب على عشرة أبواب هي: عدم وجود العبد في عصرنا الحاضر، و عسر الجهاد في سبيل الله، وحكم الحد، وعدم وجود زكاة الذهب والفضة: هل يجوز تحويل مكانة الذهب والفضة إلى النقود؟، وكيف يقدر نصاب زكاة النقود، والرد على من يرفض زكاة النقود، وزكاة السهم للشركة، ووضع الجزية وعدم وجود من يستحق الزكاة بمجيئ عيسى عليه السلام: وشكاية القرآن إلى ربه، ووجوب الاتباع إلى علماء المذاهب بدون تعصب على مذهب معينة. وأكد الشيخ في هذا الكتاب أهمية اتباع علماء المذاهب

[25] سيد حيدر "مقدمة " في ميمون زبير، مناقب الصاحب الحول العظيم في قرية سيدان: السيد حمزة بن عبد الله بن عمر شطا الذي ولد في أقدس البلدان مكة المكرمة الذي أنزل فيه القرآن، رضي الله عنه وسائر محبه الى اخر الازمن (سيدان: لجنة الحول سيد حمزة شطا ، 1435)

ولكنه يشجع على الاجتهاد في ما لا تعالجه مؤلفات العلماء السلف الصالح كقضية العتق والزكاة بالنقود والزكاة لذوي السهم على الشركة[26].

2. نصوص الأخيار في الصوم والإفطار

ذكر أن سبب تأليف هذا الكتاب هو وجود خلافات ونقاشات بين المسلمين التي أدت إلى العداوة والكراهية.[27] والجدل المشار إليه هنا هو الجاري بين المجموعة التقليدية (جمعية نهضة العلماء) المجموعة الحديثة (جمعية المحمدية) في تحديد أول شهر رمضان وأول شوال (عيد الفطر). وصنف الكتاب في آخر العهد الجديد تحت قيادة الرئيس سوهارتو . الذي اختار وعين لمنصب وزير الشؤون الدينية دائما من جمعية المحمدية.

3. الرسالة المسمى بالشريعة الغراء والوسع حول الحوادث في المسعى لمن تطوع والسعي.

يتناول هذا الكتاب بعض القضايا المعاصرة مثل اختلاف العلماء حول توسيع المسعى، والعلماء المعارضين لتوسيع المسعى، والعلماء المؤيدين بدلائله، وحكم السعي فوق سقف المسعى، وأدلة العلماء المؤيدين والمعارضين، السعي: هل هو من أركان الحج أم فرض الحج و العمرة أو سنتها؟، وأسباب اختلاف العلماء، ونصوص العلماء حول اختلاف حكم السعي[28].

[26] ميمون زبير، العلماء المجددون ومجال تجديدهم واجتهادهم (سارانج: لجنة التأليف والنشر معهد الديني الأنوار ، بدون التاريخ)

[27] ميمون زبير ، نصوص الاخيار في الصوم والافطار، (سارانج: معهد الديني الأنوار، بدون التاريخ)

[28] ميمون زبير، الرسالة المسمى بالشريعة الغراء والوسع حول الحوادث في المسعى لمن تطوع وسعى، (سارانج: معهد الديني الأنوار، بدون التاريخ)

مؤلفاته في مجال العقيدة.

ألف الشيخ ميمون زبير ثلاثة كتب في مجال العقيدة وهي حاشية على الكتاب العقيدة: خريدة البهية لأحمد بن محمد بن أحمد الدرديري العدوي، وبدء الأمالي لسراج الدين أبو الحسن علي بن عثمان الاوسي الافغاني الحنفي، وجوهر التوحيد لشيخ ابراهيم اللقاني. أما الكتاب الأول ليس له مقدمة وأما الكتاب الثاني والثالث فلهما مقدمة. وبين في مقدمته أن التعليق موجه لتيسير الطلاب في فهم ذاك الكتاب. أما في المقدمة التي كتبها في كتابه الثالث فعرض الشيخ سلسلة السند وهي كما يلي: عن الشيخ زبير دحلان عن شيخه الشيخ الباقر بن نور الجاوي عن الشيخ عبد الكريم الداغستاني عن الشيخ عبد الحميد الشرواني عن الشيخ إبراهيم الباجوري عن العلامة ابو عبد الله محمد الأمير الكبير عن الشيخ العدوي المالكي عن شمس محمد بن عقيلة المالكي عن الحسن العجمي عن الحسن العجمي عن شمس محمد بن علاء الدين، البابلي والشيخ أحمد المالكي القراشي الصنيلي من مؤلفه الشيخ إبراهيم اللقاني. ويذكر كذلك سند إجازة عن شيخه الشيخ يس الفاداني عن السيد محمد علو ي المالكي عن الشيخ عبد الحق الإلهبدي عن العلامة الشيخ عبد الغني الدهلوي عن العلامة محمد عابد السندي عن السيد بن سليمان الحجامي عن محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الحسن بن علي بن يحيى العجمي المكي عن الشيخ أحمد المالكي القرشي الصنيلي والشيخ محمد علاء البابلي عن مؤلفه الشيخ إبراهيم اللقاني[29].

مؤلفاته في مجال التصوف والعقيدة

ألف الشيخ ميمون زبير كتابين في هذا المجال هما مسلك التنسك المكي في الاتصالات بالسيد محمد بن علوي المالكي و تكملة مسلك التنسك المكي. يحتوي الكتاب الأول على ثلاثة أبواب الأول عن الطريقة والذكر والثاني عن بيان معنى الذكر وما وراءه والخاتمة. وفي مقدمته قال: " أما بعد ، فأن مما أنعم الله علي، بل

[29] انظر ميمون زبير، تعليقات لجوهر المكنون، ص 2

من أعظم ما تفضل علي من المنح والآلاء، أنتسابي لأهل ذكر الله الذين فضلهم ظاهرا على من أسعده الله من عباده . قديما وحديثا، أولا وأخرا. فهؤلاء الذاكرون هم الذين وصفهم الله بذوي العقول وبأولي الألباب.[30] ولكنه شدد على أن المعرفة الصوفية ستتحقق من خلال الوسيلة وهي الهادي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم . لذلك أكد أن "من المتفق عليه (الاجماع) في الأمة أن الذكر التام يكون عبر التلقين من الشيخ المتصل سنده إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم."[31]

أما الكتاب الثاني فيفه عدة أبواب: السند المتصل إلى مؤسس الطريقة، و تعريف مؤسس الطريقة والحزب ، والأوراد الموسوم بالأساس ، والصلواة العظيمة للسيد أحمد بن إدريس، وثلاثة صلوات الأخرى : استغفار كبير والقصيدة المحمدية للإمام البوصيري و تذنيب. وذهب أمير العلوم إلى أن الشيخ ميمون زاد في القصيدة المحمدية 14 بيتا حتى تكونت أبياته 28 بيتا[32] . واشار العلوم إلى أن الشيخ ميمون ألف كتابا آخر في الطريقة النقشبندية يسمى بالفيوضات الربانية [33].

وذكر الشيخ ميمون في مقدمته " تكملة " حكايةً عن اجازته الذكر من طريقة الإدريسية كالتالي: ومن أحسن سيرتي تسلمت الإجازة ذِكر الطريقة في موسم الحج 1424 هـ عن الشيخ الإمام إدريس والشيخ العلامة محمد علوي المالكي أغمضت عيني وارتعدت فأسندت ركتبتي على ركبتيه ثم قال: لا إله إلا الله فأتبعه. ثم تكرر ثلاث مرات وفي آخره زاد محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله. فقال هذا الذكر عند الطريقة الإمام إدريس[34]".

---

[30] ميمون زبير، مسلك التنسك المكي في اتصالات بالسيد محمد بن علوي المالكي (بدون المطبعة، بدون التاريخ) ص 2

[31] نفس المرجع ص 3

[32] انظر امير العلوم، *KH. Maimoen Zubair Membuka Cakrawala* ص 220–221

[33] نفس المرجع ص 216

[34] ميمون زبير، تكملة مسلك التنسك المكي (بدون المطبعة، بدون التاريخ)

وجهات نظر الشيخ ميمون الوطنية

إن للشيخ ميمون زبير وجهات نظر ومواقف خاصة فيما يتعلق بالأمور الدينية والوطنية. و في السنوات الأخيرة قبل وفاته، زار كثير من كبار الشخصيات من العاصمة جاكرتا، من رجال الوزراء، وأعضاء البرلمان والمجلس الشورى، وقادة القوات المسلحة. جاؤوا ليتحاوروا معه بحثا للحلول السليمة للقضايا الوطنية الراهنة التي يجابهها البلاد. يعد الشيخ مرجعا لهذه القضايا لما له من موقف واضح ووجهات نظر خاصة حولها التي كتيها في مقالاته. ومن أهم ما يعكس موقفه ووجهات نظره في الأمور الوطنية ما كتبة في مقاله: " Menyelaraskan Ide-ide Keislaman dalam Konteks Kebangsaan " (دمج الأفكار الإسلامية في سياق الوطنية)، ومقاله الموسوم: " Mengamalkan Paham Keislaman dan Paham Kebangsaan" (العمل بمفهوم الإسلامية والوطنية)، ومقاله معنون: " Ulama Yogyakarta" ومقاله تحت عنوان:" Islam dan PPP" (الإسلام وحزب الاتحاد والتنمية".[35] إضافة إلى ذلك فإن من أفكاره الوطنية منتشرة في مقدمات بعض الكتب كأفكاره حول أهمية حماية دولة جمهورية إندونيسيا التي نشر في تمهيد كتاب: " Syaikh Yusuf Al-Maqassary: Mutiara Nusantara di Afrika Selatan" (يوسف المكسرس درة الأرخبيل في أفريقيا الجنوبية)، وكتاب "Sunan Bonang dari Rembang Untuk Nusantara" (سونن بونانج من رنبانج للأرخبيل).

ومن الملاحظ أن الشيخ ميمون حاول ربط نفسه دائما بالحوادث المهمة في تاريخ القومية في إندونيسيا. ومن ذلك عترافه بأن ميلاده يوافق 28 أكتوبر 1928 م – اليوم التاريخي للشعب الإندونيسي المعروف بيوم قسم الشباب وهو جزء مهم من

[35] هذه الكتابات هو كلمة تمهيدية لكياهي ميمون زبير في الكتب المتعددة . وكانت العناون الموجودة من تصنيع أمير العلوم ، وقمت بمصادقته في الكتاب الأصلي كانت الكتابات سواء بسواء

تاريخ وحدة الشعب الأندونيسي.[36] وذهب الشيخ ميمون زبير إلى أن حب الوطن وحماية الدولة والتمسك ببأنجاسيلا (المبادئ الخمسة) كأساس الدولة أمر في غاية الأهمية.

وفي السنوات الأخيرة، لما كانت دولة إندونيسيا وحكامه القوميين العلمانيين تواجه تحديات خطيرة من الإسلاميين الذين شككوا في صلاحية أساس دولة جمهورية إندونيسيا و بانجاسيلا دعا الشيخ ميمون كل الأطراف إلى حماية الدولة إندونيسيا و الحفاظ عليها على شكلها الآني. والأمر الذي أثار دهشة الكثيرين أنه أسند حجته إلى التراث الإسلامي المتجذر بعمق. وفيما كتب حول الإسلام والوطنية تحدث الشيخ ميمون عن بداية الإسلام في مكة الذي تم قبوله طائفة محددة من الناس فقط ثم تطور يشكل مدهش إلى أوروبا وآسيا وحتى أمريكا. ولزم الشيخ بالإشارة إلى مواقف ووجهات نظره هذه في المناسبات التي حضرها من خلال الحكم والمواعظ الحسنة إبرازا لما جاء به الإسلام من المساواة والعدالة وحسن الخلق.[37].

وكان الشيخ ميمون زبير ممن يرى أن الدعوة الإسلامية في البلاد يجب أن تتم بالطريقة التي سار عليه دعاة الإسلام الأولون عندما جاؤوا بالإسلام في الأرخبيل وعرفوه على الشعب المحلي مثل ما قام به الأولياء التسعة. هم نجحوا في ترجمة الإسلام إلى ثقافة الأرخبيل المحلية فوجدوا في دعوتهم قبولا حسنا من قبل المجتمع المحلي. لذلك حث الشيخ ميمون سانتري (طلاب المعهد) على اتخاذ دورهم في موأصلة الدعوة الإسلامية في إندونيسيا بطريقة تراعي خصائص

[36] أشارت الوثائق الرسمية إلى أن ميلاده يوم الخميس لاغي، 28 أكتوبر 1928. لكن حلل نجيب بخاري – أحد خريجي الأنوار – تاريخ ميلاده غير منضبط، وقال بعد تحليله بعلم الفلك من المتوقع أنه ولد في 7 فبراير 1929م . أنظر نجيب بخاري " menelusuri 28 Oktober 2018 " في الموقع الرسمي لمعهد الديني الأنوار سارانج

[37] انظر زبير، Mengamalkan Paham Keislaman، ص 157

المجتمع المحلى لكي لا تتعرض الدعوة لمشاكل دينمية وثقافية واجتماعية. قال لطلاب معهد وهو يعظهم:

"سانتري (طلاب المعهد) هم الجيل المستقبل لسلفنا الصالح لذلك لا بد أن يسلكوا ما سلكوا في الدعوة . وعندما أرادوا أن يستمر الإسلام كما هو الآن في هم يحتاجون إلى العلوم الواسعة والعميقة . وهذا المعهد هو المكان المناسب لطلبها. سانتري (طلاب المعهد)، لا غيرهم، هم الذين أتيحت لطلب العلوم الشريعة والتعمق فيها. و الجدير بالذكر أن ما آثر عليه الأولياء التسعة يبرز لنا انتهاء صلاحية الخلفاء الأربعة السابقة. لذا، لا توجد الآن دولةً تسمى بالخلافة الإسلامية (دولة إسلامية) [38]"

بهذا الكلام رفض الشيخ ميمون زبير دولة إسلامية على شكل الخلافة كما دعا إليه الإسلاميون. وقال إن الخلافة في الإسلام تنحصر على الخلفاء الأربعة في تاريخ الإسلام. ومن ناحية أخرى، أكد الشيخ على أهمية روح القومية ورأى أنها من أهم ما يفتخر به علماء المعهد وشيوخه في تاريخ الأرخبيل:

"لكل شخص لابد أن تكون له روح القومية، وكما علمني أبي الشيخ زبير دحلان روح القومية منذ صغري. وهذا، قد فعله العلماء القدماء أيضا . كلهم يفتخرون بأصولهم. كانت الوطنية مهمة لتصير المفهوم الإسلامي والوطنية سويًا جنبا إلى جنب. وإذا لم يسر المفهوم الإسلامي جنبا إلى جنب فستكون الدولة مضطربة والثورة مستمرة. لذا، يجب علينا أن نحب إندونيسيا[39]"

وذهب الشيخ ميمون إلى أن حماية جمهورية إندونيسيا والدفاع عنها من عبادة. واحتج بأن الإنسان لا يسع لهم ممارسة عبادتهم بأمان وحر إلا إذا كانت الدولة آمنة. واستدل في ذلك بالقاعدة الأصولية المشهورة " مالايتم الواجب إلا به فهو واجب،" أي إذا كان الواجب لا يستكمل إلا بأمر ما فكان الأمر صار واجبا.

[38] نفس المرجع ص 178

[39] نفس المرجع ص 159

وأضاف في حجته أن إندونيسيا كانت من قبل منقسمة ولم تكن متحدة ثم اتخذت شكله المتحد على أربعة أشياء وهي : وطن واحد، وأمة واحدة، ولغة واحدة، ودولة واحدة. وهذه الوحدة على أساس اتفاقية الشعب الإندونيسي التي تتبني على أربعة أسس وهي: المبادئ الخمسة (Pancasila)، والوحدة في التنوع (Bhineka Tunggal Ika)، و جمهورية إندونيسيا (Republik Indonesia)، و القانون الأساسي 1945 م (UUD 1945)[40]

وكان الشيخ ميمون في بناء حجته عن أهمية حب الوطن وروح الوطنية لا ينحصر على التوحيد فقط ولكن أيضا على الوقائع التاريخية في الإسلام التي مارسها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فرأى أن النبي محمد شخص يحب العرب كوطنه، ويفتخر بالعرب كدولته، وعندما أهدى له ملك مصر إمرأة جميلة – الفائزة الأولى لمسابقة ملكة الجمال في زمنه – تذكر باماريا القبطية لتصبح زوجته، فلم يغير اسمها احتراما لدولتها الأصلية.[41]

وأما عن الأمور الوطنية وتحديدا في ما يتعلق بحماية السلام والحفاظ على الوحدة القومية فلعب الشيخ ميمون دورا كبيرا على المستوى الوطني. وعلى حد ما حكاه تلميذه البهي المشهور الشيخ بهائ الدين نور سليم كانت للشيخ مبادرة كبيرة في الحفاظ على السلام والوحدة الوطنية منها عندما قرر زيارة ميغاواتي سوكارنو بوتري الرئيسة العامة للحزب الحاكم (PDI Perjuangan) وذلك بهدف تبليغ الرسالة عن أهمية حماية السلام والحفاظ على الوحدة بين عناصر الأمة و تجنب سفك الدماء بين أبناء الوطن . و إذا وقع سفك الدماء فذلك جنب تاريخي يشكل دمار الأمة. وأراد الشيخ ميمون من خلال هذه الزيارة دعوة الإسلاميين إلى الأصلاح مع القوميين–الأحمريين (Nasionalis-Abangan) المسيطرة للدولة

[40] نفس المرجع 159–160

[41] ميمون زبير، Menyelaraskan Ide-Ide Keislaman dalam Konteks Kebangsaan ، ص 150–151

حينذاك. وهذا ليس بالأمر البسيط إذ أن زيارته الرئيسة العامة للحزب الحاكم تعد مبادرة غير عادية ينتقدها غير قليل من المسلمين. ولكن الشيخ قرر أن يقوم بها مؤكدا أنه لا يفعل ذلك إلا لصالح الدولة بشكل عام. وجاء ذلك في كلمات قالها لتلميذه الشيخ بهاء الدين المشهور بغوس بهاء:

> "Baha' gak popo yo aku dadi ino sebab marani Megawati. Sing penting negoro tetep damai."
>
> بهاء، لابأس لي أن أكون هينا بسبب زيارتي ميغاواتي. المهم أن تبقى الدولة في سلام[42].

الشيخ ميمون زبير والتسامح في إندونيسيا

أكد الشيخ ميمون زبير أنه من الطبيعي أن يحافظ على التسامح بين أهل الديانات المختلفة. ورأى أن ثمة نقاط مشتركة ينبني عليها التسامح بينهم وهي: إن كل الأديان تحث على الحافظ على النفس، وأن كل الأديان ترغب في حماية العقل، و أن كل الأديان تهتم لحفظ النسل، وأن كل الأديان تدعي أن معتنقيها أحسن خلق الإله، وأن كل الأديان تدعو للحفاظ على حقوق الإنسان:

> "تتحدث جميع الأديان عن المعروف والخير لأن بينها خمس نقاطا مشتركة: الأولى حفظ النفس و هذا أصل الأصول حيث حظرت جميع الأديان استبداد الآخرين خاصة من خلال القتل والسرقة. والثانية حفظ العقل حيث أجمعت جميع الأديان على احترام العقل لأن الله شرف الإنسان بعقله فلايوجد دين لا يحترم التعليم. والثالثة حفظ النسل حيث أن شريعة النكاح ليست في الإسلام فقط بل أيضا في جميع الأديان ويعد الأبناء هم النسل الصحيح. والرابعة حسن الخلق حيث أن الإنسان يجب أن يتصف بما وصفه الله "أحسن الخلق" . والخامسة حفظ الأموال إما أن

[42] مقابلة مع الشيخ بهاء الدين نور سالم، آخر ديسمبر 2019 في المعهد الديني الأنوار الثالث، رمبانج، جاوى الوسطى

تكون مادية أم جلب منفعة ولم يشرع أي دين ما يسمح اغتصاب حقوق الآخرين حتى ولو كانوا من أهل الأديان الأخرى [43]"

ولعل أبرز ما ظهر فيه موقف الشيخ ميمون زبير من التسامح تصريحات أصدرها بشأن العتداءات التي تعرض لها حاكم العاصمة باسوكي تشاهايا بورناما المسيحي المعروف بأهوك (Ahok) من قبل الجماعة الإسلامية المنتمية إلى ما يطلق عليه حركة 212. قال حينها ما أثار دهشة الجميع: " إسلام سارانج (المنطقة التي نشأ وعاش فيها الشيخ ميمون) هو إسلام أهوك" مبينا أن دعاة الإسلام في سارانج كلهم من ولاية بأنكا بليتوغ (Bangka Belitung) مدينة جاء منه أهوك. ووصف الشيخ ميمون أن أهوك شخص طيب وعرفه طيبا.[44]

ومما يعكس موقفه من التسامح أيضا بيانه حول انتشار الإسلام من دعاة بليتونج (بقعة من محافظة بانجكا بليتونج) كما كاب في مقاله المسمى برسالة صغيرة[45]. أصدر الشيخ هذا البيان لحل النزاعات الجارية حينذاك عندما حاولت الجماعة الإسلامية تحويل الصراع السياسي في جاكرتا بين المرشح أنيس باسويدان الذي دعمه التحالف الأحمر–الأبيض (Koalisi Merah Putih) بالتعاون مع الجماعة الإسلامية وأهوك الذي دعمته الحكومة والحزب الديموقرطي الإندونيسي للنضال (PDI perjuangan) إلى الصراع الديني بين الإسلام والمسيحية بحجة أن أهوك أهان الإسلام لذا يجب إسقاطه وعقابه باالسجن. ورأى هادس (Hadiz) أن القضية لا تتعلق بالدين أصلا بل حرّكتها جماعة oligarchy التي تتنافس في الاتخابات الرئاسية لولاية جاكرتا 2107م، وهو موقف استراتيجي مهم للغاية سياسيا

[43] زبير، *Menyelaraskan Ide-Ide Keislaman dalam Konteks kebangsaan* ص 152

[44] ضمن محاضرة له في الندوة للجنة تصحيح مصحف القرآن، الوزارة الدينية الإندونيسية، يوم 14 فبراير 2017 في الجامعة الأنوار سارانج.

[45] انظر زبير، رسالة صغيرة، ص 4

كان أم اقتصاديا . الحركة التي اعتبرها المراقبون علامة تشير إلى ظاهرة جديدة من الشعوبية الإسلامية في إندونيسيا[46]

وكان الشيخ ميمون لا ينفى أن قضية أهوك التي هي مليئة بالسياسة أن تتحول إلى القضية الدينية والعرقية تحديدا الصراع بين الإسلام والمسيحية بكونهما أكبر ديانتين في إندونيسيا– الأمر الذي شكل تهديدا خطيرا للوحدة اللوطنية. فدعا الشيخ المسلمين الإندونيسين إلى التسامح مع أهل الأديان الأخرى لأن النبي محمد علّم ذلك وهو ذاته تعود على استقبال الضيوف من غير المسلمين واحترمهم.

ورأى الشيخ ميمون أن الخلافات الواردة لا ينبغي أن يرد عليها بشكل مبالغ فيه ولا سيما في سياق الحياة الوطنية. وأضاف أن الدولة لن تتقدم إلا إذا أصلحت الخلافات الواردة. وعلى كل مسلم أن يحفظ إيمانه بحبل من الله من جانب وبحسن المعاملة مع غير من الإنسان من جانب آخر.[47].

والشيخ ميمون ألهم موقف التسامح لأولاده ولعل خير مل يدل على ذلك أن ولده الشيخ الدكتور عبد الغفور ميمون المعروف بغوس غفور ألقى محاضرة في الكنيسة " St. Petrus dan Paulus" في مدينة رنبانج وتحدث فيها عن "كيف يتكلم القرآن عن مريم". وكان له مواقف وراء استجابته لدعوة الكنيسة حينها: الأول أن أباه الشيخ ميمون زبير استضاف الزوار من أهل الديانات الأخرى ومن بينهم المسيحيين. والثاني أن القرآن ينظر إلى مريم نظرة إيجابية بكونها امرأة مقدية. والثالث أنه أراد أن يرسل رسالة مهمة أن الإسلام الحقيقي دين إيجابي وليس دينا سلبيا كما نظر إليه بعض أهل الديانات الأخرى بسبب ما فعلته الجماعات المتطرفة.[48]

---

[46] Vedi R. Hadiz, *Populisme Islam di Indonesia dan Timur Tengah* (Jakarta: LP3ES, 2019),

[47] زبير، *Menyelaraskan Ide-Ide Keislaman dalam Konteks kebangsaan* ص 152–153

[48] المحادثة مع الدكتور عبد الغفور ميمون في المعهد الديني الأنوار الثالث 25 نوفمبر 2019 في الساعة 12:30

وخير دليل على أن الشيخ ميمون زبير كان مقبولا عند أهل الديانات الأخرى ما وقع عقب وفاته. لقد أقامت الجماعات المنتمية إلى الديانت المختلفة دعاء مشتركا لذكرى الشيخ وعلى سبيل المثال لا الحصر برنامج أقامته الكنيسة الكاثوليكية سوجيابراناتا"Soegijapranata" بقيادة الراهب ألوسيوس بودي بورنومو "Alosyus Budi Purnomo" الذي حضرها المسلمون والمسيحيون والبوذيون والكونفوشيوسيون والقاديانيون.

خاتمة

يمكن تلخيص ما سبق عرضه أن الشيخ ميمون زبير أحد علماء الأكثر تأثيرا في إندونيسيا في السنوات الأخيرة لنا له ووجهات نظر منفتحة ومتقدمة ولو لم يذق طعم التعليم غير التعليم التقليدي في المعهد الذي يركز على التراث الإسلامي القديم. وظهر أن تبحّرَه في العلوم الإسلامية وتاريخ الإسلام برجع إلى تجربته الحياتية الغزيرة التي مرت بعصور الحكام المختلفة (عاش الشيخ ميمون من عصر قبل الاستقلال والعهد القديم والعهد الجديد وعصر الإصلاح والعصر ما بعد الإصلاح) فيجعله عارفا حكيما يحاول دائما أن يقدم أفضل حل وأسلمه لبلاده في التخلي عن قضاياه الدينية والوطنية–الأمر الذي جعله مقبولا لدى الأطراف من المسلمين وأهل الديانات الأخرى والسياسيين ورجال الحكومة.

وبالاضافة إلى ذلك فإن كثيرا من مواقفه ووجهات نظره حول قضايا الوطنية والتسامح تستند إلى الشريعة الإسلامية المتجذرة بعمق على التراث الإسلامي وتقاليد المعهد. وأكد على أهمية القومية وحماية الدولة دائما . وفي سياق دولة إندونيسيا، ذهب الشيخ ميمون زبير إلى أن هيئة جمهورية إندونيسيا بأركانها الداعمة شيئ حتمي نهائي لا يقبل التغيير نظرا لما أثبته أبناء الوطن المتكوّن من مختلق الأديان والقبائل والجماعات. ويجب على المسلمين أن يحافظوا الدولة على شكلها الحالي لأنها هي السبب الوحيد الذي يوفر للمسلمين وغيرهم من معتنقي الديانات الأخرى ما يمكن أن يمارسوا فيه عباداتهم باطمئنان وسلام.

وأكد الشيخ ميمون على أهمية التسامح بين معتنقي الأديان لِتتحقق بينهم الألفة والتناغم ويعيشوا بسلام واحترام. ورأى الشيخ ميمون زبير أن التسامح بين الأديان تستند إلى خمس نقاطا مشتركة وهي: حفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحسن الخلق، وحفظ الأموال. كما يرى أن التسامح بين معتنقي الأديان في الدولة سيعزز في نهاية المطاف الوحدة الوطنية بكمالها. فلن يتقدم أي دولة ولن تعيش بسلام إلا بوجود وحدة عناصر الأمة . []

المراجع

نجيح، محمد. " ترجمة حياة المترجم الشيخ ميمون زبير ابن دحلان الساراني " في زبير، ميمون. تراجم مشايخ . سارانج ، معهد الديني الأنوار ، بدون التاريخ.

سيد حيدر، " مقدمة " في الشيخ ميمون زبير ، مناقب الصاحب الحول العظيم في قرية سيدان: السيد حمزة بن عبد الله بن عمر شطا الذي ولد في أقدس البلدان مكة المكرمة الذي أنزل فيه القرآن ، رضي الله عنه وسائر محبيه إلى أخر الازمأن/ سيدان: لجنة الحول سيد حمزة شطا ، 1435.

زبير، الشيخ ميمون. مسلك التنسك المكي في اتصالات بالسيد محمد بن علوي المكي، بدون التاريخ

زبير، الشيخ ميمون. الرسالة المسمى بالشريعة الغراء والوسع حول الحوادث في المسعى لمن تطوع وسعى . سارانج : معهد الديني الأنوار ، بدون التاريخ

زبير، الشيخ ميمون. نصوص الأخيار في الصوم والافطار. سارانج: معهد الديني الأنوار، بدون التاريخ

زبير، الشيخ ميمون. العلماء المجددون ومجال تجديدهم واجتهاداتهم . سارانج : لجنة التأليف والنشر لمعهد الديني الأنوار ، بدون التاريخ

زبير، الشيخ ميمون. تراجم مشايخ المعاهد الدينية بسارانج القدماء. سارانج : معهد الديني الأنوار ، بدون التاريخ

الشيخ مصطفى بشري، محاضرة عامة في الجامعة الأنوار سارانج ،19 سبتمبر 2018

الشيخ ميمون زبير، محاضرة عامة ضمن مناسبة "استشارة عامة لجنة تصحيح مصحف القرآن حول ترجمة القرآن لوزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا، تاريخ 14 فبراير 2017 في الجامعة الأنوار.

المقابلة مع الدكتور عبد الغفور ميمون في المعهد الديني الأنوار الثالث سارانج 25 نوفمبر 2019 .

المقابلة مع الشيخ بهاء الدين نور سالم، ديسمبر 2019 في المعهد الديني الأنوار الثالث سارانج رمبانج.

Abdalla, Ulil Abshar. "Mbah Moen; Menjaga Islam Traadisional, Menjaga Indonesia". *Jawa Pos*, 8 Agustus 2019, available at https://www.jawapos.com/opini/08/08/2019/mbah-moen-menjaga-islam-tradisional-menjaga-indonesia/ accessed on December 3, 2019

Asif, Muhammad. "Indonesian Traditional Ulama Notions against Wahhabism: A Studi of Abi al-Faḍal al-Senoriy's Thought". *Walisongo Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan,* 26, 2, (2018).

Burhani, Ahmad Najib. "Pascawacana: Mitsuo Nakamura dan Studi tentang Muhammadiyyah" Mitsuo Nakamura, *Bulan Sabit Terbit di Atas Pohon Beringin: Studi Tentang Pergerakan Muhammadiyyah di Kota Gede Sekitar 1910-210*. Yogyakarta: Suara Muhammadiyyah, 2017.

Darmadi, Dadi. "Teers and Cheers in Jombang: Some Notes on the 33rd Nahdlatul Ulama Conggres". *Studia Islamika*, 23, 1 (2016).

Hadiz, Vedi R. *Populisme Islam di Indonesia dan Timur Tengah*. Jakarta: LP3ES, 2019.

http://lipi.go.id/siaranpress/Hasil-Temuan-LIPI-terhadap-Intoleransi-dan-Radikalisme-di-Indonesia/21415 accessed on September 7, 2019

https://nasional.tempo.co/read/1118802/setara-institut-intoleransi-terhadap-keyakinan-meningkat accessed on December 3, 2019

https://nasional.tempo.co/read/1136988/sebanyak-57-persen-guru-punya-opini-intoleran/full&view=ok accessed on December 3, 2019

Ismail, Faisal. *Panorama Sejarah Islam dan Politik di Indonesia: Sebah Studi Komprehensif*. Yogjakarta: IRCiSod, 2017.

Mujani, Saiful. "Explaining Religio-Tolerance Among Muslims: Evidence from Indonesia". *Studia Islamika*, 26, 2 (2019).

Noor, Firman. "Leadership and Ideological Bond: PPP and Internal Fragmentation in Indonesia". *Studia Islamika*, 23, 1 (2016).

Nurdin, Ali and Naqqiyah Maulidatus Syahrotin. "Model Moderasi beragama Berbasis Pesantren Salaf". *Islamica Jurnal Studi Keislaman*, 14, 1 (2019).

Ulum, Amirul. *Syaikuna wa Usratuhu*. Sarang: Lembaga Pendidikan Muhadloroh PP. Al-Anwar, 2014.

Yani, Muhammad Turhan, Nurhasan, Totok Suyanto, Abdul Hafidz, Moch. Mudzakkir. "Zāhirāt al-Taṭarruf al-Dīnī fī 'Alām al-Shabāb wa al-Ta'līm: Dirasāh 'an S'ud al-Harakah al-Islāmiyyah al-Radikaliyyah fi Madāris al-Thanāwiyyah fī Indunisiyya". *Journal of Indonesian Islam*, 14, 1 (2020).

Zubair, KH. Maimoen. "Kitab Mbah Manab Kosongan, Gak Ada Maknanya" Amirul Ulum, *KH. Maimoen Zubair Membuka Cakrawala Keilmuan*. Sarang: LP. Muhadloroh PP. Al-Anwar, 2020.

Zubair, KH. Maimoen. "Menyelaraskan Ide-Ide Keislaman dalam Konteks kebangsaan". Amirul Ulum, KH. *Maimoen Zubair Membuka Cakrawala*. Sarang: LP. Muhadloroh PP. Al-Anwar, 2020.